(419) والخربة: عروة المزادة وكذلك كل بيت مستدير. والخارب: اللص. وما رأينا من فلان خربة أي فسادا في دينه أو شينا. والخارب من شدائد الدهر. قال الشاعر: ان بها اكتل أو رزاما * خوير بين ينقفان الها ما (1) والرزام: الهزال. والخروبة شجرة الينبوت. والخرابة: سرقة الابل قال الاصمعي لا يكادون يسمون الخارب إلا سارق الابل وأصل الباب: الخراب ضد العمران. وقوله: " ومن اظلم " رفع لانه خبر الابتداء وتقديره أي أحد اظلم. وقوله: " ان يذكر " يحتمل وجوها من النصب قال الاخفش: يجوز ان يكون على حذف (من)، وتقديره من ان يذكر، ويجوز أن يكون على البدل من " مساجد الله "، وقال الزجاج: يجوز على معنى كراهية أن يذكر. وعلى الوجوه كلها العامل فيه (منع) المعنى: ومعنى قوله: " اولئك ما كان لهم ان يدخلوها إلا خائفين " فيها خلاف. قال قتادة: هم اليوم كذلك لا يوجد نصراني في بيت المقدس إلا انهك (2) ضربا، وابلغ اليه في العقوبة. وبه قال السدي. وقال ابن زيد: نادى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ألا يحج بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. وقال الجبائي بين الله انه ليس لهؤلاء المشركين دخول المسجد الحرام، ولا دخول المساجد فان دخل منهم داخل إلى بعض المساجد، كان على المسلمين اخراجه منه إلا ان يدخل إلى بعض الحكام

---

(1) اللسان (خرب) الاكتل والكتال: هما شدة العيش. والرزام الهزال. قال ابو منصور: اكتل ورزام ـ بكسر الراء ـ رجلان خاربان أي لصان. وقوله: خوربان أى هما خاربان وصغرهما وهما اكتل ورزام، ونصب خوربين على الذم. والجمع خراب. في المطبوعة والمخطوطة (خربيان) بدل (خويربين) و (نفقان) بدل (ينقفان) " 2 " في المطبوعة " الا ازهك " بدل " الا انهك " (*)